

ماذا تم بعد ٥ أسابيع من بدء تنفيذ مشروع ناصر للأسكان؟

١٦ ألف سكن في ٢١ منطقة بالقاهرة والجيزة وشبرا الخيمة قبل نهاية يونيو القادم

انشاء عدد كبير من المساكن بالقرب من المصانع لتخفيف أزمة المواصلات

تجربة ثورية رائدة في تنفيذ المشروع تقضي على العقبات وتذلل المشاكل

مضت ٥ أسابيع على بدء تنفيذ مشروع ناصر للأسكان .. تم خلال هذه الفترة تنفيذ مراحل ضخمة لم يكن يمكن تحقيقها عام كامل .. لقد ارتفع البناء في عدد كبير من العمارات وانتهى العمل من الخرسانات المسلحة حتى الدور الخامس .. ان العمل يجري بوج ثورية لانتهاء من المشروع قبل شهر يونيو القادم. يتضمن المشروع انشاء ١٣٦٤٨ مسكناً للمساهمة في حل أزمة السكن .. يجري انشاء هذه المساكن في ٢١ منطقة في القاهرة والجيزة وضواحيها وفي منطقة شبرا الخيمة .. تقام معظم هذه المساكن بالقرب من المصانع ويمكن العمل لتخفيف أزمة المواصلات وتوفير الوقت والجهد الذي يبذله العمال أثناء انتقالهم الى مناطق العمل ومودتهم الى مساكنهم ..

ان هذا المشروع سيحول الغراب والحياء البريلة الى مزارع خضراء .. توفر بها جميع الشروط الصحية ، لبيئة السكن اللذي يحقق لكل مواطن حياة توفيقية مستقرة ، تساهم في زيادة الانتاج ، والاستفادة من جهوده في عمارة البناء ..

قصة المشروع

وقد بدأت قصة المشروع في شهر أكتوبر الماضي عندما أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراراً بإنشاء خمسة ملايين مسكناً في إطار المخططة الخمسية الأولى .. وقد اوصى سيادته بضرورة تنفيذ هذا المشروع العاجل ، للمساهمة في حل أزمة السكن ، التي نشأت نتيجة لزيادة عدد السكان .. وقد انضمت الى هذا المبلغ مليوناً جنيه فأصبحت قيمة المبلغ المحددة لهذا المشروع للمبلغ ٧ ملايين جنيه ..

وفور صدور هذا القرار .. اتخذت جهود وزارة الإسكان والمؤسسات المصرية

العملية لاسبال التشييد والبناء التي تتولى الاشراف العام على الشركات المنفذة للمشروع .. ووضعت برنامجاً دقيقاً كائناً لتحقيق الاهداف التالية :

- استخدام المبالغ المحددة لهذا المشروع احسن استخدام ، واستثماراً في تنفيذ أكبر عدد من الوحدات السكنية بما يتناسب واحتياجات الشعب .
- الانتهاء من المشروع في اقصر وقت ممكن .. بحيث ينتهي قبل يونيو القادم .
- عدم تأخر هذا المشروع على مشروعات الدولة الأخرى المرحجة في الخطة ، نظراً لخطورته وكبر حجمه ، وقصر مدة المألوف تنفيذه خلالها .

والثمة التي لا يمكن التغاضي عنها في تنفيذ هذه التجربة الثورية التي يجري تنفيذها لأول مرة في الجمهورية العربية المتحدة ، والتي خططتها الأولى تجاهها ومعالجتها في تحقيق الاهداف المرجوة ، هي قيام شركات القطاع العام بتنفيذ المشروع ، دون ان يكون عليها اشراف مباشر من الجهة الحكومية المختصة ممياً على العمل كما كان يحدث في الماضي .. وقد اكتمل بالاشراك العام المؤسسة المصرية لاسبال التشييد والبناء على الشركات المنفذة ..

ولم يترك المسئولون في تنفيذ هذه التجربة الا بعد دراسات وإبحاث مستفيضة ، ثم تبنت الواقعة عليها على اسس اختياريتين مختلفتين :

الأولى : ان شركات القطاع العام هي التي تقوم بتنفيذ المشروع ، مع الاستفادة من خبرات القطاع الخاص ..

الثانية : الاستفادة من جهود مهنيين في القطاع الخاص ، مع الاستفادة من إمكانيات الدولة ..

في تنفيذ المشروع ..

في مواقع العمل : أقيمت مصانع لتسليح الطوب والبلاط وفوربت الوقت ، وساعدت على سرعة التنفيذ وتخفيض التكاليف

التي : الاستفادة من جهود مهنيين في القطاع الخاص ، مع الاستفادة من إمكانيات الدولة ..

في مواقع العمل : أقيمت مصانع لتسليح الطوب والبلاط وفوربت الوقت ، وساعدت على سرعة التنفيذ وتخفيض التكاليف

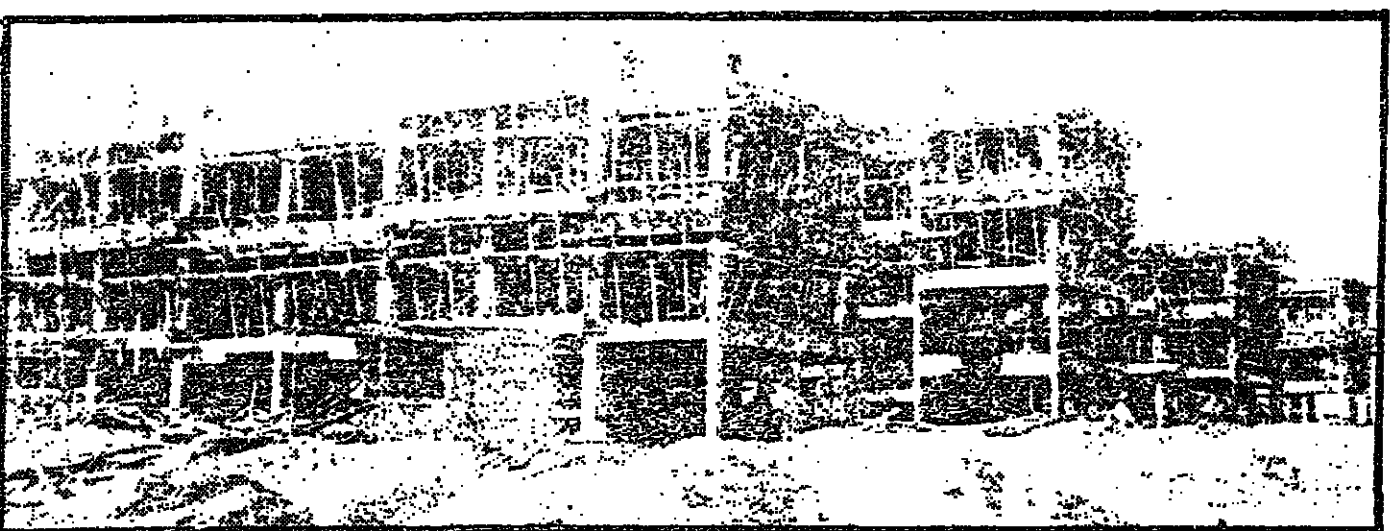
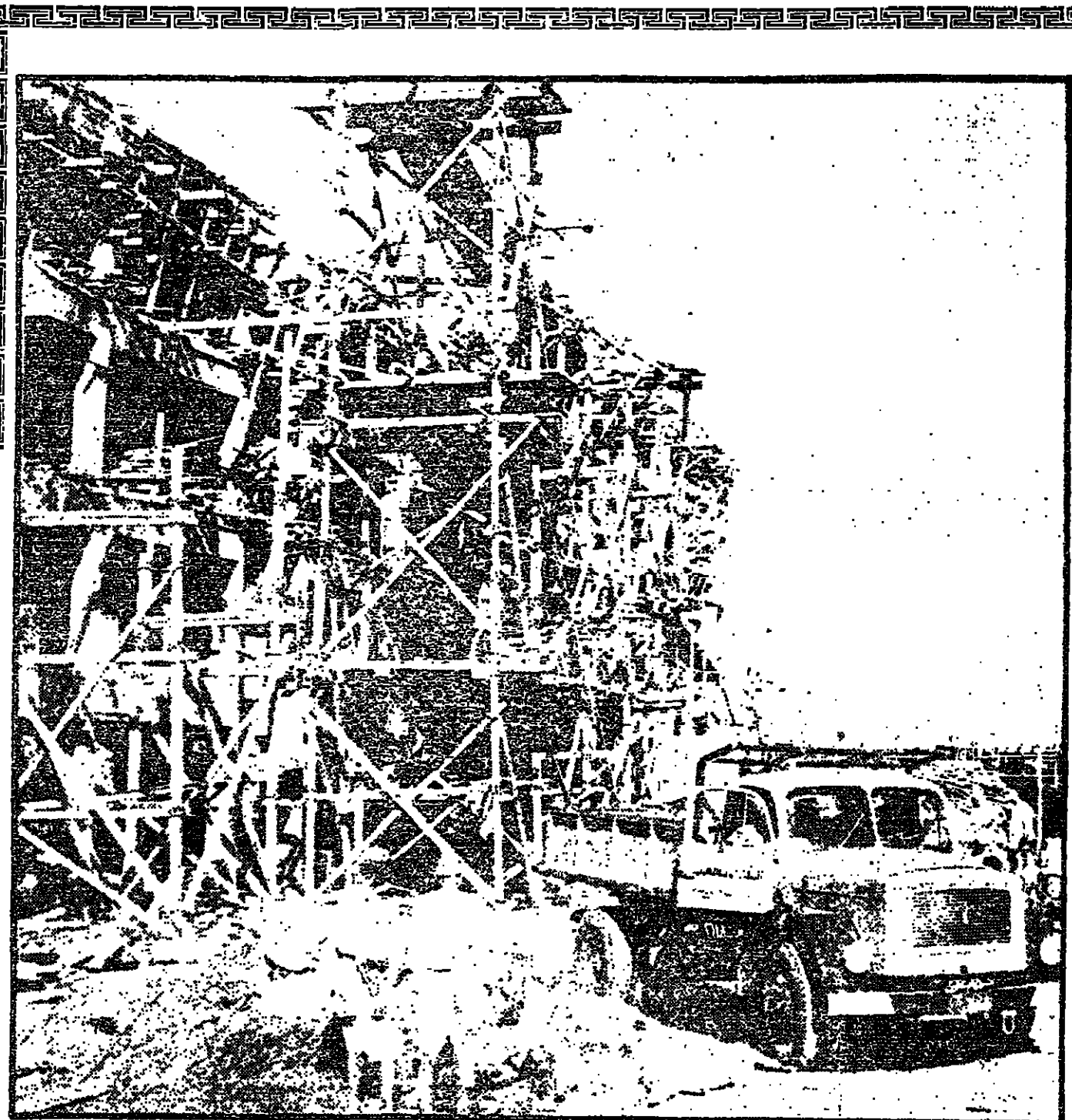
توزيع المهنيين على شركات المقاولات

ولتحقيق الاستفادة الكاملة من هذه التجربة الثورية الجديدة ، تم انتداب بعض السادة المهنيين المتفنين المميزين بوزارات الشركة على شركات مقاولات القطاع العام حسب احتياجاتها ، وذلك للاستفادة من خبراتهم وتجاريمهم ، ولتنشيل الإيديولوجية بأعلى انتصافية سليمة .. دون ان يكون هناك انزواحي العمل الواحد ..

١٥ شركة مقاولات وجمعية تعاونية

ويقوم بتنفيذ مشروع ناصر للأسكان ١٥ شركة مقاولات من القطاع العام ، والجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بمحافظة القليوبية .. وقد هبت الدولة بإتلاف العام على هذه الشركات جميعها

في خلال ٥ أسابيع : ارتفع البناء في عدد كبير من العمارات وانتهى العمل من الخرسانات المسلحة حتى الدور الخامس



بالقرب من المصانع : يجري انشاء معظم المساكن لتخفيف الوقت والجهد الذي يبذله العمال عند انتقالهم الى مساكنهم .. وتخفيف أزمة المواصلات ..

صورة صادقة للعمل التوري

والذي رآه خلال الزيارة التورية .. يجري تحقيق من الروح التورية التوجيهية ..

تفقد العمل

وفي هذا الأسرع .. عام رئيس المؤسسة المصرية العامة لاسبال التشييد والبناء ورئيس واعضاء الجهاز التنفيذي

حجرة واحدة وحجرتين وثلاث حجرات .. وتحتوي كل شقة من حجرة او اثنتين على مطبخ ومنطقة نوم .. اما الشقة ذات الحجرات الثلاث .. فيرتفع الارتفاع الى الشقة وذات اربعة ابدع .. مستطرفة ..

والمشاكل ... والعقبات

وتنفيذاً لهذا .. هذا العمل الكبير الجبار .. يواجه تنفيذاً للمشاكل ..

من غرفة واحدة الى ثلاث غرف

ويجوز انوعاب .. تم .. لقد كانت هناك شقة من الشقق ..

تلك العقبات والصعوبات التي واجهت العمل ..

بعد

ان هذا العمل الكبير الجبار ..

حركة دائمة لا تهدأ : في ٢١ منطقة بالقاهرة والجيزة وشبرا الخيمة .. يجري العمل ليل نهار ..

والصحة والكهربائية هي كلتي : كميات الزلط والرمال ١٥٠٠٠٠ متر مكعب ..

منطقة ٢١

والآن .. على ان تترك ملتصقين ..

ويعتبر بتنفيذها شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة

في الزاوية الحمراء ويقوم بتنفيذها

بشبرا .. وحدة في عزبة محبي الدين

وتقوم بتنفيذها شركة المشروعات الصناعية والمبني

٢١٠٠ وحدة في شارع ٢ بدمية

٢٢٥٠ وحدة بشمارك جامعة الدول العربية .. تنفيذ شركة الشمال العامة للمقاولات ..

٧٧٠ وحدة في حلوان منطقة رقم ٢

١٢ وحدة في حلوان منطقة رقم ٢

١١٤٠ وحدة في سوق ابيالاستاد

٢٨٠ وحدة في سوق الجيزة ١١٦

٢٦٠ وحدة في شارع ١٦٠ وحدة في

١٢٠ وحدة في المنطقة ٢٠٠ وحدة

١٦٠ وحدة في سوق الجيزة ١٦٠ وحدة

٢٢٠ وحدة في شارع ٢٢٠ وحدة

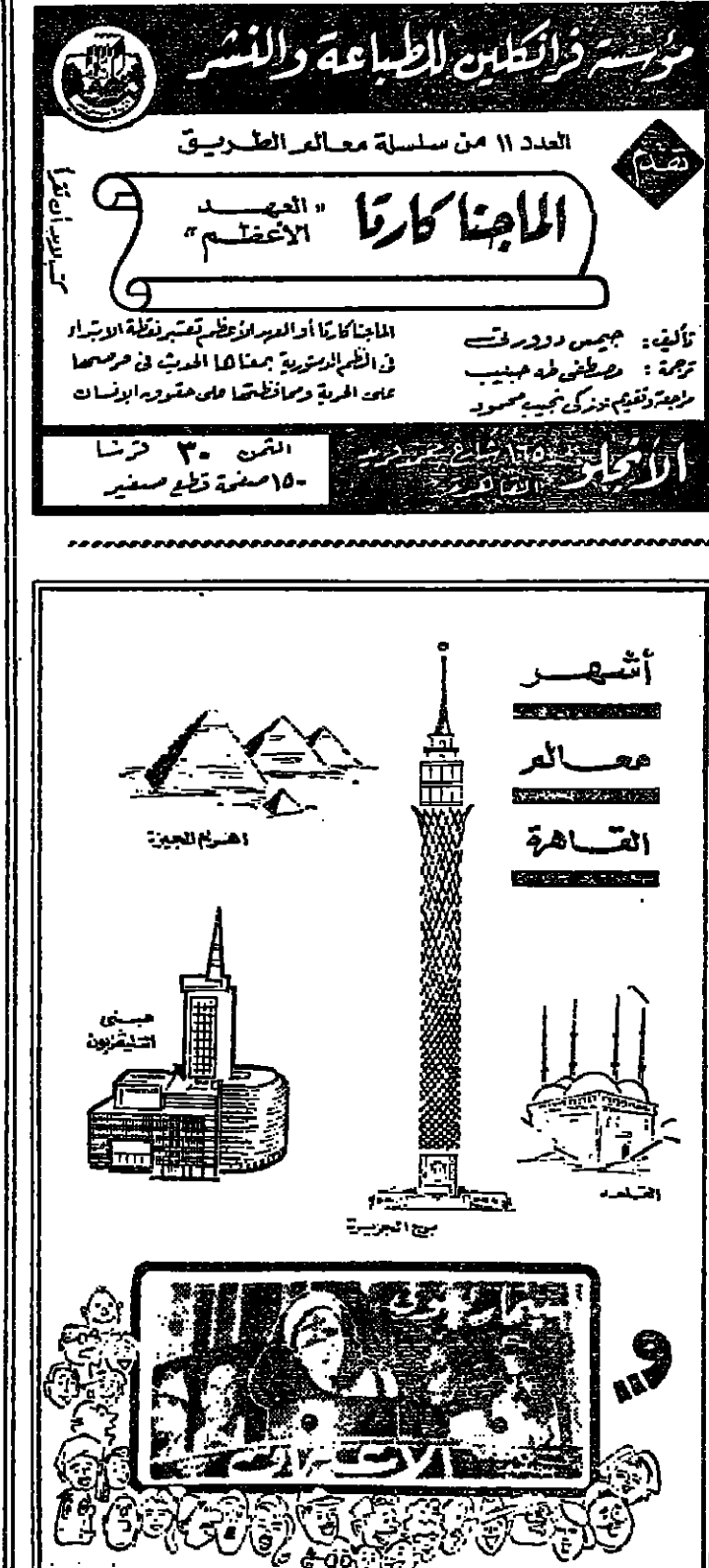
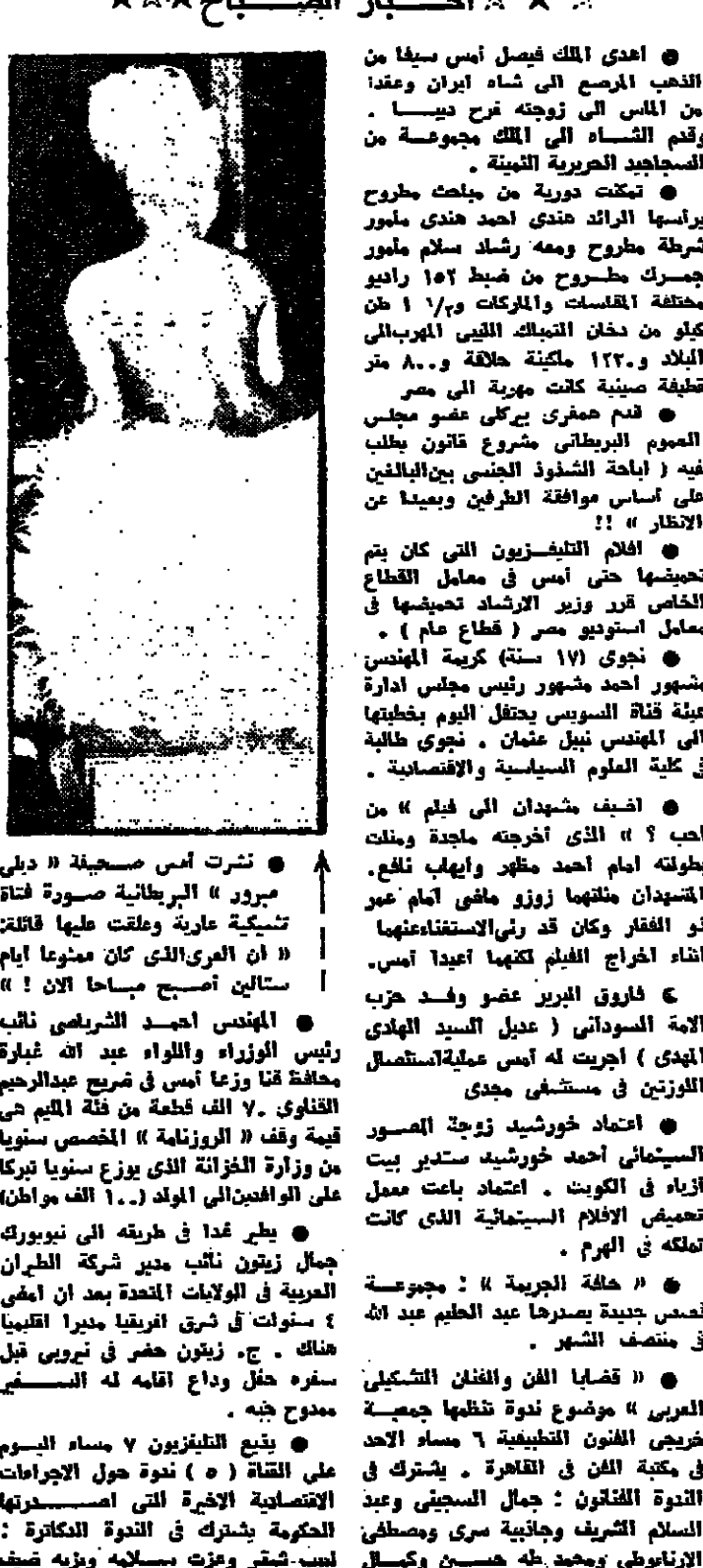
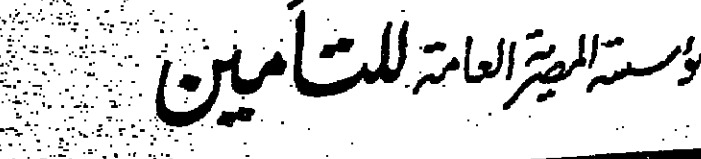
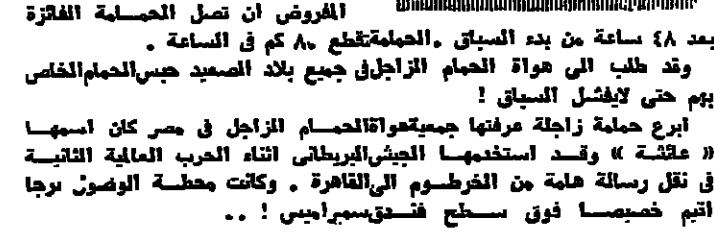
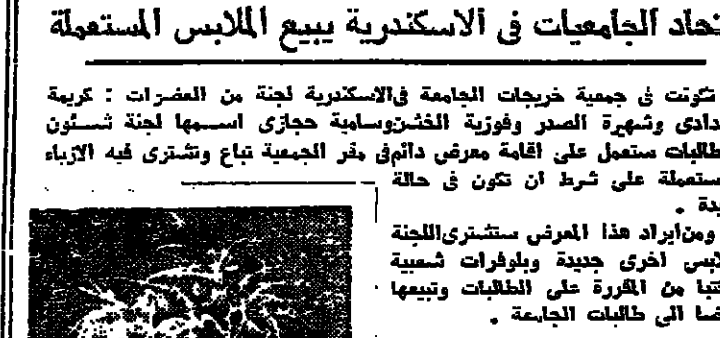
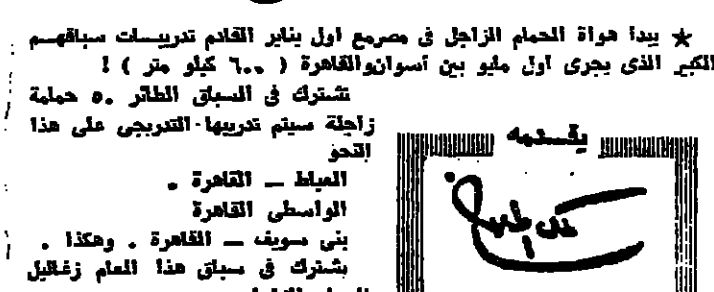
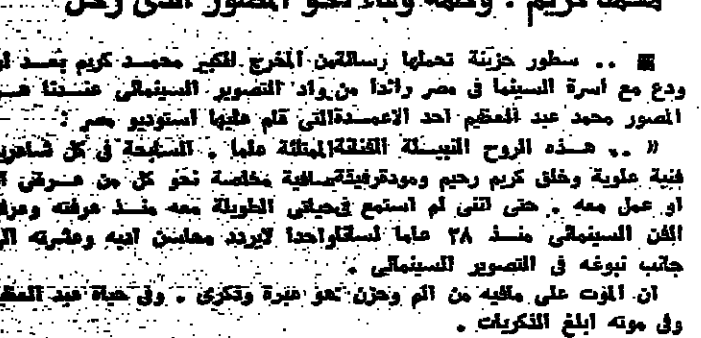
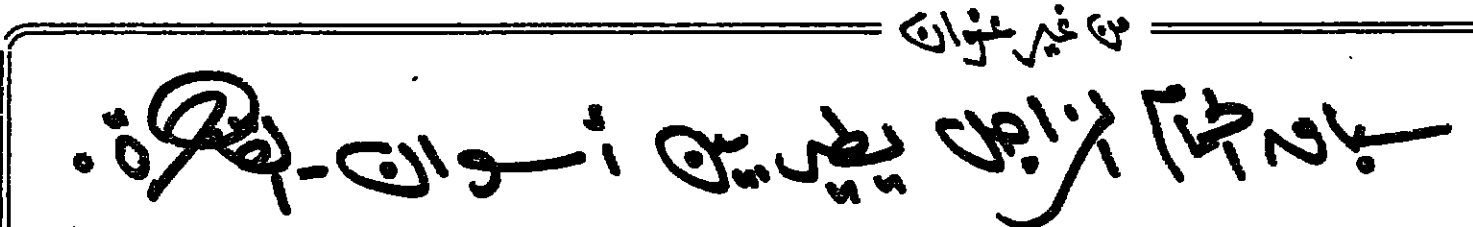
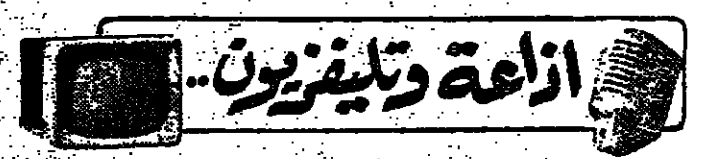
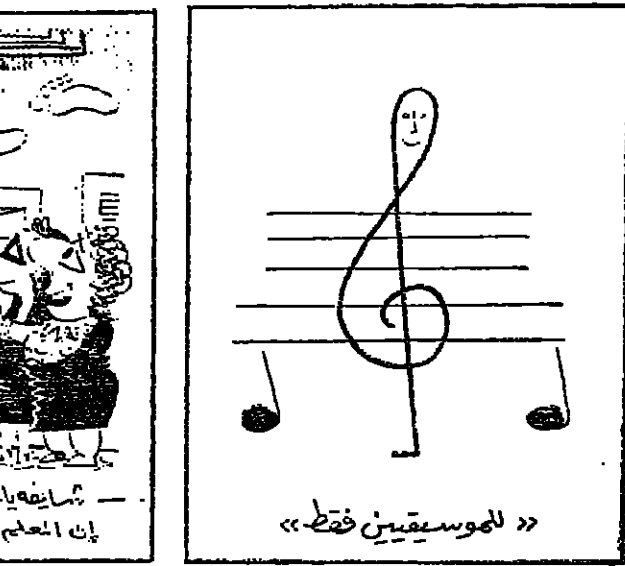
٢١٠ وحدة في شارع ٢١٠ وحدة

٢٠٠ وحدة في شارع ٢٠٠ وحدة

٢٠٠ وحدة في شارع ٢٠٠ وحدة

٢٠٠ وحدة في شارع ٢٠٠ وحدة

٢٠٠ وحدة في شارع ٢٠٠ وحدة



ملحق أسبوعي

الأسبوع

عدد الجمعة

٦- رحلة افريقية

على المسافة التي تفصل ما بين مصر والاستقلال وهو الرحلة... ربحنا واستعمار الجيوب

بصراحة يكتبها

محمد
حسين
هيكل



شي من حيث توقفتنا قبل
ع ، في هذا الحديث الذي
على امتداد خمسة أسابيع
هذا هو السادس - عن
«الافريقية» .
كانت مصر معزولة ماديا عن
أمة «الخليفة» فلقد كنا
الحديث عن «جريمة»
تفلال «المتحدة أسلمنا في
باعتنا الثقيلدي -
أطرويات الاحتلال - وفي
نعمار الجند - إمبراطوريات
بالشرق العربي كله .
لقد ذهبت مصر لحرب إسرائيل
سنة ١٩٤٨ وكان جيشها في
البيدات تحت رحمة جيش الاحتلال
على سفن القنصاة ، في خطوط
مواصلاته ، وفيها يحتاج اليه من
السلاح .
كان شريان الدم تحت اقدام
الاجنبي يتركه اذا اراد ويقطعه
اذا اراد ومضى اراد .
وكان الاجنبي هو الذي قرى
الحلقات الحاسمة من المعركة
ان يشد جيش الارمن من دوره
المفروض في الد والرملة ويسحب
منها فيكشف الجيش المصري .
وان يجس جيش العراق من
الحركة وراء شلال الامر المشهور
«مكرو لومر» فيبيش الجيش
الضري وخيدا في البندان ، ثم
يخمس اقلل مخازن خبزه التي
كانت متاحة او مباحة في ذلك
الوقت فاذا الجيش المصري بغير
سلاح .

كذلك لم يرتبط بوعي الثورة
بنية لى شعب من الشعوب
بورة وبصرتها ، ويرتبط ايضا
سها الطويل وجددها على
ببر والصمود ، او يرتبط في
حقبة بصلاته وبما اذا كانت
لعل ثورة بالشعب والقشيب او
الكتف بان تكون مشروع ثورة
ت بالشعب تشرقتها في منتصف
رقق المصالح الاستقلال الطبقي
على المرتبط عضوا بمصالح
استقلال الاجنبي والدولي .
هل ستكون
خلة الاستقلال السياسي
طني اداة لواصله الثورة
مايتها حتى تبلغ صلب الحقيقة
تصادية وتفرعي سيطرة
سبب عليها او ان الثورة
تلكى قبل هذه النقطة لتصبح
نطة الاستقلال السياسي
طني اداة لواصله الثورة
مايتها حتى تبلغ صلب الحقيقة
تصادية وتفرعي سيطرة
سبب عليها او ان الثورة

كذلك لم يرتبط بوعي الثورة
بنية لى شعب من الشعوب
بورة وبصرتها ، ويرتبط ايضا
سها الطويل وجددها على
ببر والصمود ، او يرتبط في
حقبة بصلاته وبما اذا كانت
لعل ثورة بالشعب والقشيب او
الكتف بان تكون مشروع ثورة
ت بالشعب تشرقتها في منتصف
رقق المصالح الاستقلال الطبقي
على المرتبط عضوا بمصالح
استقلال الاجنبي والدولي .
هل ستكون
خلة الاستقلال السياسي
طني اداة لواصله الثورة
مايتها حتى تبلغ صلب الحقيقة
تصادية وتفرعي سيطرة
سبب عليها او ان الثورة

كذلك لم يرتبط بوعي الثورة
بنية لى شعب من الشعوب
بورة وبصرتها ، ويرتبط ايضا
سها الطويل وجددها على
ببر والصمود ، او يرتبط في
حقبة بصلاته وبما اذا كانت
لعل ثورة بالشعب والقشيب او
الكتف بان تكون مشروع ثورة
ت بالشعب تشرقتها في منتصف
رقق المصالح الاستقلال الطبقي
على المرتبط عضوا بمصالح
استقلال الاجنبي والدولي .
هل ستكون
خلة الاستقلال السياسي
طني اداة لواصله الثورة
مايتها حتى تبلغ صلب الحقيقة
تصادية وتفرعي سيطرة
سبب عليها او ان الثورة



عنايت الرجال الجند

المستن من فوائدها ما يساوي
اضاعف اضعافا الاصل بوجهك
بقيت سندات الدين الاصلي فادقق
الخزينة البريطانية وفي البيوت
المالية البريطانية حتى سددتها
مصر بكايل قبتها بالجزء الاكبر
من سندات على الخزينة البريطانية
ثنا لظن مصر واخذتها .
كانت ميزانية مصر في العشرين
سنة الواقعة ما بين الاستقلال
سنة ١٩٣٦ الى السويس سنة
١٩٥٦ - تجرى على متوسط
قدرة مليون جنيه ، وكان
البلغ الذي يحول منها الى
الاستقلال الاجنبي ، وخارج مصر
لا يقل سنويا عن مائة مليون جنيه
كانت مصر مستقلة ، لكن
ثروتها وعمل شعبها كان يذهب
كله خارجها .
كان الاقتصاد المصري ، على
حد تعبير شائع ، أشبه ما يكون
بقرة عذقة برعاهو الارض
بالجاس على رأسه لا يعرب
ماذا في باطنه . كنز هو او بركان
حتى جاء انفجار السويس
المعظم ففجر التل وكشف باطنه
فاذا جواهر الحرية يتو مضيئا
واصلا .
بقوانين التصير سنة ١٩٥٦
ايكن القضاء على الاستثمار
الاقتصادي الاجنبي .
وقوانين يوليو سنة ١٩٦١
ايكن القضاء على الاستثمار
الاقتصادي المصري .
والانقضال المصنف ، وبالمثل
والانقضال المصنف ، وبالمثل
والانقضال المصنف ، وبالمثل

المستن من فوائدها ما يساوي
اضاعف اضعافا الاصل بوجهك
بقيت سندات الدين الاصلي فادقق
الخزينة البريطانية وفي البيوت
المالية البريطانية حتى سددتها
مصر بكايل قبتها بالجزء الاكبر
من سندات على الخزينة البريطانية
ثنا لظن مصر واخذتها .
كانت ميزانية مصر في العشرين
سنة الواقعة ما بين الاستقلال
سنة ١٩٣٦ الى السويس سنة
١٩٥٦ - تجرى على متوسط
قدرة مليون جنيه ، وكان
البلغ الذي يحول منها الى
الاستقلال الاجنبي ، وخارج مصر
لا يقل سنويا عن مائة مليون جنيه
كانت مصر مستقلة ، لكن
ثروتها وعمل شعبها كان يذهب
كله خارجها .
كان الاقتصاد المصري ، على
حد تعبير شائع ، أشبه ما يكون
بقرة عذقة برعاهو الارض
بالجاس على رأسه لا يعرب
ماذا في باطنه . كنز هو او بركان
حتى جاء انفجار السويس
المعظم ففجر التل وكشف باطنه
فاذا جواهر الحرية يتو مضيئا
واصلا .
بقوانين التصير سنة ١٩٥٦
ايكن القضاء على الاستثمار
الاقتصادي الاجنبي .
وقوانين يوليو سنة ١٩٦١
ايكن القضاء على الاستثمار
الاقتصادي المصري .
والانقضال المصنف ، وبالمثل
والانقضال المصنف ، وبالمثل
والانقضال المصنف ، وبالمثل

المستن من فوائدها ما يساوي
اضاعف اضعافا الاصل بوجهك
بقيت سندات الدين الاصلي فادقق
الخزينة البريطانية وفي البيوت
المالية البريطانية حتى سددتها
مصر بكايل قبتها بالجزء الاكبر
من سندات على الخزينة البريطانية
ثنا لظن مصر واخذتها .
كانت ميزانية مصر في العشرين
سنة الواقعة ما بين الاستقلال
سنة ١٩٣٦ الى السويس سنة
١٩٥٦ - تجرى على متوسط
قدرة مليون جنيه ، وكان
البلغ الذي يحول منها الى
الاستقلال الاجنبي ، وخارج مصر
لا يقل سنويا عن مائة مليون جنيه
كانت مصر مستقلة ، لكن
ثروتها وعمل شعبها كان يذهب
كله خارجها .
كان الاقتصاد المصري ، على
حد تعبير شائع ، أشبه ما يكون
بقرة عذقة برعاهو الارض
بالجاس على رأسه لا يعرب
ماذا في باطنه . كنز هو او بركان
حتى جاء انفجار السويس
المعظم ففجر التل وكشف باطنه
فاذا جواهر الحرية يتو مضيئا
واصلا .
بقوانين التصير سنة ١٩٥٦
ايكن القضاء على الاستثمار
الاقتصادي الاجنبي .
وقوانين يوليو سنة ١٩٦١
ايكن القضاء على الاستثمار
الاقتصادي المصري .
والانقضال المصنف ، وبالمثل
والانقضال المصنف ، وبالمثل
والانقضال المصنف ، وبالمثل

رغم ان الانتاج ما زال نسبيا في
بدايته - يشكل حتى الان ٢٩.٦٪
من القيمة التي اضافتها المعادن
الى الاقتصاد المصري مقابل
١٥.٢٪ اضافتها أوروبا رغم طول
عهد الانتاج فيها .
قبل عهد الاستقلال في
افريقيا ، وانتظروا له او ربما
تفاديا لغان موارد الثروة الافريقية
منحت كلها امتيازاً لمعدن من
الشركات الاجنبية .
نوع غريب من الشركات بدأ
بمغامرات من نوع ما واينما في
حالة سيسيل رومس ثم انتهى
بلحمار متركز على نحو ما نرى
اليوم .
خمس مجبوعات اومت تلك
اليوم كل ثروة افريقيا .
كمؤنخ لهذه المجموعات تأخذ
«المجموعة البريطانية الامريكية»
Anglo American Corporation Ltd.
التي يسيطر عليها المليونير
اوينهايمر .
هذه المجموعة تملك في دول
جنوب وشرق ووسط افريقيا
ما يقرب من مائة شركة تعمل
لاغراض مختلفة وبلدان متعددة
وان كانت في النهاية مرتبطة
بخطط واحد .
بنها ٢٥ شركا او شركة من
الشركات المالية القابضة او
شركات الاستثمار .
ثم ٧ شركات للماس - ثم ١٨
شركة للحديد والفحم - ثم ٥
شركات للنحاس - ثم ١٥ شركة
للذهب - ثم ١٢ شركة للمعادن
الآخري - ثم ١٣ شركة للبت
والتيق - ثم ٢٢ شركة مناجية
- ثم ٧ شركات زراعية .
واخيرا شركتان لتجديد العمال
الافريقيين وتوريدهم الى حيث
تشتد الحاجة اليهم .
وفي الواقع فان المجموعات
الاجنبية لاستغلال ثروات افريقيا
تتبادل المصالح فيها بينها وتحكم
سيطرتها بالتنسيق الوثيق .
وكان الاستثمار التقليدي
مصلحة دولة واحدة .
والاستثمار الجديد مصالح
عدة دول متشابكة .
على غلاف الاحتكارية فانضجها
بين الشعوب الافريقية تعرضوا
لعملية تزيق صفها تسهيل
الانفصال وهو ما يعرف باليوهاسلم
«بلقة افريقيا» «اشارة لعملية
تزيق البلقان الشهيرة ونتائجها
الظلمة التي جعلت منه مخزنا
للبارود على وشك الاستعمال !
ولقد أدرك محكمين من مشوب
افريقيا الحاجة الملحة الى الوحدة
تدعيا لقرعة المقاومة . ولكن
التزيق المصطنع اوجد - كما
نرى في تجربة «الامة العربية» -
رأسا لا يمكن الاستهانة بها
وراء الحدود الزيفه وأهم هذه
الرواسب قيهلوطية طحيتمعاون
مع المصالح الكيرتوتيزين اليوهاسلم
في الحدود المصرية وتغشى على
ضياها اذا ثلاث الحدود .
ولقد اوجد الاستثمار هذه
الطبقة من خليط غريب يجمع
عددا من رؤساء القبائل الى عدد
من الموظفين المحليين الذين يربوا
في خدمته سواء في السلك المدني
او السلك العسكري الى عدد من
النسب الذين يملكون حوافز
التبرع على ما يرونهم بعمومهم جارياف
اوطانهم ومن ثم كان التصير
حيالهم احد اميرين : اما استثمارهم
او استثمارهم ولم يكن ذلك بالامر
المعصب . مع الحرمان الافريقي
الاعزل امام الغواية الاجنبية .
واذكر شيئا لقيته مرة في الامم
للجنة سنة ١٩٦٥ ، كثيرا ، ثم
التيق به اخيرا في اثرها حاكمت
قائما من بلده ليشارك في المؤتمر .
وقال لي بسلاطة :
- لاند ان تجر وتزورني . .
انا الان غني - أملك مزرعة تمتد
عدة آلاف من الافدنة ، ولي عدة
بيوت ، ولدي سيارات بغير عدد
قلت بسرعة :
كيف جارك هذا كله ؟
قال بنفس البساطة وقد بدت
هذه المرة مزرعة :
- يا اخي هذه الشركات تسهل
كل شيء . . .
لم ادفع في كل ما حصلت عليه
ملها واحدا . . . اخنت الارض
وما انتجته القارة بالفعل -

عنايت الرجال الجند
اختارهم الاستثمار الجديد
في الكولونيل «موبوتو»
الذي عين نفسه لصالح
الاحتكارات الاجنبية
الكونجو لمدة خمس
سنوات بقي بالتحية
المسكوية واحسنى
المواظبات من الكونجو
تسمح له حذاه والثانية
راكعة على الارض أمام
قديه !
تنقذ في الصورة أكثر بعد هذا
الانتطاع العام ثم نطل من جديد
ذاكرين دائما تجربة مصر فان
المصالح ليست شاسعة الى
الحد الذي تصورناه احيانا ، كما
ان القوى المحركة للتاريخ سلها
او ايجبا - نفرض تأثيرها حتى
فوق الحواجز والموانع الجغرافية
كالمحاري والجال . . . فوكل
هذه السكرة الأرضية المستغرة
الساحة في الفضاء اللانهائي
لكن !
والان ماذا نقول صورة الواقع
الافريقي المعاصر . . . تنقضا
وتفصيلا ؟
لا نظن ان بي حاجة الى
ان استغنى فيعدا لبلدان ضخمة
الثروة في افريقيا ، فان الفسرة
كلها تكاد ان تكون مخزنا هائلا
للمواد الخام عاقما كجزيرة وسط
المحيطات والبحار .
بشكل عابر نشير الى ما يلي :
القارة الافريقية تنتج ٩٨٪ -
من الماس في العالم - ٩٠٪ من
الذهب - ٨٧٪ من التوتيات -
٦٠٪ من الكاكاو - ٢٥٪ من
النحاس - ٢٥٪ من القصدير -
٧٠٪ من زيت النخيل - ٢٨٪ من
الفول السوداني - ١٧٪ من
البن .
مخزون القارة من الحديد ٥
مليار طن .
مخزون القارة من البوكسيت
(المادة الاولى للالونيم ، أكثر من
نصف ما هو متوقع في العالم كله
- ونفس الشيء بالنسبة للفوسفات
والنجنيز .
وما انتجته القارة بالفعل -

عنايت الرجال الجند
اختارهم الاستثمار الجديد
في الكولونيل «موبوتو»
الذي عين نفسه لصالح
الاحتكارات الاجنبية
الكونجو لمدة خمس
سنوات بقي بالتحية
المسكوية واحسنى
المواظبات من الكونجو
تسمح له حذاه والثانية
راكعة على الارض أمام
قديه !
تنقذ في الصورة أكثر بعد هذا
الانتطاع العام ثم نطل من جديد
ذاكرين دائما تجربة مصر فان
المصالح ليست شاسعة الى
الحد الذي تصورناه احيانا ، كما
ان القوى المحركة للتاريخ سلها
او ايجبا - نفرض تأثيرها حتى
فوق الحواجز والموانع الجغرافية
كالمحاري والجال . . . فوكل
هذه السكرة الأرضية المستغرة
الساحة في الفضاء اللانهائي
لكن !
والان ماذا نقول صورة الواقع
الافريقي المعاصر . . . تنقضا
وتفصيلا ؟
لا نظن ان بي حاجة الى
ان استغنى فيعدا لبلدان ضخمة
الثروة في افريقيا ، فان الفسرة
كلها تكاد ان تكون مخزنا هائلا
للمواد الخام عاقما كجزيرة وسط
المحيطات والبحار .
بشكل عابر نشير الى ما يلي :
القارة الافريقية تنتج ٩٨٪ -
من الماس في العالم - ٩٠٪ من
الذهب - ٨٧٪ من التوتيات -
٦٠٪ من الكاكاو - ٢٥٪ من
النحاس - ٢٥٪ من القصدير -
٧٠٪ من زيت النخيل - ٢٨٪ من
الفول السوداني - ١٧٪ من
البن .
مخزون القارة من الحديد ٥
مليار طن .
مخزون القارة من البوكسيت
(المادة الاولى للالونيم ، أكثر من
نصف ما هو متوقع في العالم كله
- ونفس الشيء بالنسبة للفوسفات
والنجنيز .
وما انتجته القارة بالفعل -

عنايت الرجال الجند
اختارهم الاستثمار الجديد
في الكولونيل «موبوتو»
الذي عين نفسه لصالح
الاحتكارات الاجنبية
الكونجو لمدة خمس
سنوات بقي بالتحية
المسكوية واحسنى
المواظبات من الكونجو
تسمح له حذاه والثانية
راكعة على الارض أمام
قديه !
تنقذ في الصورة أكثر بعد هذا
الانتطاع العام ثم نطل من جديد
ذاكرين دائما تجربة مصر فان
المصالح ليست شاسعة الى
الحد الذي تصورناه احيانا ، كما
ان القوى المحركة للتاريخ سلها
او ايجبا - نفرض تأثيرها حتى
فوق الحواجز والموانع الجغرافية
كالمحاري والجال . . . فوكل
هذه السكرة الأرضية المستغرة
الساحة في الفضاء اللانهائي
لكن !
والان ماذا نقول صورة الواقع
الافريقي المعاصر . . . تنقضا
وتفصيلا ؟
لا نظن ان بي حاجة الى
ان استغنى فيعدا لبلدان ضخمة
الثروة في افريقيا ، فان الفسرة
كلها تكاد ان تكون مخزنا هائلا
للمواد الخام عاقما كجزيرة وسط
المحيطات والبحار .
بشكل عابر نشير الى ما يلي :
القارة الافريقية تنتج ٩٨٪ -
من الماس في العالم - ٩٠٪ من
الذهب - ٨٧٪ من التوتيات -
٦٠٪ من الكاكاو - ٢٥٪ من
النحاس - ٢٥٪ من القصدير -
٧٠٪ من زيت النخيل - ٢٨٪ من
الفول السوداني - ١٧٪ من
البن .
مخزون القارة من الحديد ٥
مليار طن .
مخزون القارة من البوكسيت
(المادة الاولى للالونيم ، أكثر من
نصف ما هو متوقع في العالم كله
- ونفس الشيء بالنسبة للفوسفات
والنجنيز .
وما انتجته القارة بالفعل -

عنايت الرجال الجند
اختارهم الاستثمار الجديد
في الكولونيل «موبوتو»
الذي عين نفسه لصالح
الاحتكارات الاجنبية
الكونجو لمدة خمس
سنوات بقي بالتحية
المسكوية واحسنى
المواظبات من الكونجو
تسمح له حذاه والثانية
راكعة على الارض أمام
قديه !
تنقذ في الصورة أكثر بعد هذا
الانتطاع العام ثم نطل من جديد
ذاكرين دائما تجربة مصر فان
المصالح ليست شاسعة الى
الحد الذي تصورناه احيانا ، كما
ان القوى المحركة للتاريخ سلها
او ايجبا - نفرض تأثيرها حتى
فوق الحواجز والموانع الجغرافية
كالمحاري والجال . . . فوكل
هذه السكرة الأرضية المستغرة
الساحة في الفضاء اللانهائي
لكن !
والان ماذا نقول صورة الواقع
الافريقي المعاصر . . . تنقضا
وتفصيلا ؟
لا نظن ان بي حاجة الى
ان استغنى فيعدا لبلدان ضخمة
الثروة في افريقيا ، فان الفسرة
كلها تكاد ان تكون مخزنا هائلا
للمواد الخام عاقما كجزيرة وسط
المحيطات والبحار .
بشكل عابر نشير الى ما يلي :
القارة الافريقية تنتج ٩٨٪ -
من الماس في العالم - ٩٠٪ من
الذهب - ٨٧٪ من التوتيات -
٦٠٪ من الكاكاو - ٢٥٪ من
النحاس - ٢٥٪ من القصدير -
٧٠٪ من زيت النخيل - ٢٨٪ من
الفول السوداني - ١٧٪ من
البن .
مخزون القارة من الحديد ٥
مليار طن .
مخزون القارة من البوكسيت
(المادة الاولى للالونيم ، أكثر من
نصف ما هو متوقع في العالم كله
- ونفس الشيء بالنسبة للفوسفات
والنجنيز .
وما انتجته القارة بالفعل -

عنايت الرجال الجند
اختارهم الاستثمار الجديد
في الكولونيل «موبوتو»
الذي عين نفسه لصالح
الاحتكارات الاجنبية
الكونجو لمدة خمس
سنوات بقي بالتحية
المسكوية واحسنى
المواظبات من الكونجو
تسمح له حذاه والثانية
راكعة على الارض أمام
قديه !
تنقذ في الصورة أكثر بعد هذا
الانتطاع العام ثم نطل من جديد
ذاكرين دائما تجربة مصر فان
المصالح ليست شاسعة الى
الحد الذي تصورناه احيانا ، كما
ان القوى المحركة للتاريخ سلها
او ايجبا - نفرض تأثيرها حتى
فوق الحواجز والموانع الجغرافية
كالمحاري والجال . . . فوكل
هذه السكرة الأرضية المستغرة
الساحة في الفضاء اللانهائي
لكن !
والان ماذا نقول صورة الواقع
الافريقي المعاصر . . . تنقضا
وتفصيلا ؟
لا نظن ان بي حاجة الى
ان استغنى فيعدا لبلدان ضخمة
الثروة في افريقيا ، فان الفسرة
كلها تكاد ان تكون مخزنا هائلا
للمواد الخام عاقما كجزيرة وسط
المحيطات والبحار .
بشكل عابر نشير الى ما يلي :
القارة الافريقية تنتج ٩٨٪ -
من الماس في العالم - ٩٠٪ من
الذهب - ٨٧٪ من التوتيات -
٦٠٪ من الكاكاو - ٢٥٪ من
النحاس - ٢٥٪ من القصدير -
٧٠٪ من زيت النخيل - ٢٨٪ من
الفول السوداني - ١٧٪ من
البن .
مخزون القارة من الحديد ٥
مليار طن .
مخزون القارة من البوكسيت
(المادة الاولى للالونيم ، أكثر من
نصف ما هو متوقع في العالم كله
- ونفس الشيء بالنسبة للفوسفات
والنجنيز .
وما انتجته القارة بالفعل -

